

الصحة تعلن نتائج دراسة المسح الوطني

لحالة التغذية لدى أطفال المدارس

د. ضميرية لـ «الثورة»: الاستثمار في صحتهم

يمثل التزاماً بتنمية رأس المال البشري

4

## أمام الرئيس الأسد: سوسان وبدور يؤديان اليمين القانونية سفيرين لدى السعودية والجزائر



حضر مراسم أداء اليمين الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين.

بعد ذلك استقبل الرئيس الأسد السفيرين سوسان وبدور، وزودهما بتوجيهاته، وتمنى لهما النجاح في مهامهما.

المملكة العربية السعودية، وماهر بدور سفيراً لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

أدى اليمين القانونية أمام السيد الرئيس بشار الأسد اليوم، الدكتور أيمن سوسان سفيراً للجمهورية العربية السورية لدى

## ١٥٠ شهيداً وعشرات الجرحى باليوم الـ ٦١ للعدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة

## المقاومة الفلسطينية تقنص جنوداً للاحتلال وتستهدف آلياته وتحشدها في محاور التوغل



استشهد أكثر من ١٥٠ فلسطينياً معظمهم من الأطفال والنساء، وأصيب العشرات اليوم من جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة، والذي دخل شهره الثالث على التوالي، فيماواصلت المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال المتوغلة وكبدتها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد.

وقد أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا ١٢ آلية للعدو الصهيوني في محور التوغل بمشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وناقلة جند ودبابة "ميركافا" في محور شمال مدينة خان يونس بقذائف "الياسين ١٠٥" وقنصوا جنديين في منطقة القرارة

■ البقية ص ٢٠

## انطلاق اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين سورية وإيران



بدأت اليوم في العاصمة الإيرانية طهران اجتماعات اللجنة الاقتصادية الوزارية المشتركة للتعاون بين سورية وإيران والتي يرأسها من الجانب السوري الدكتور محمد سامر الخليل وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، ومن الجانب الإيراني وزير الإسكان وبناء المدن مهرداد بنرياش.

وسيمت خلال الاجتماعات الاتفاق على محاور التعاون المشتركة والصنع النهائية للوثائق التي سيتم التوقيع عليها في ختام اجتماعات اللجنة العليا

■ البقية ص ٢٠

## المهندس عرنوس: العالم أجمع مسؤول عن مواجهة التغيرات المناخية والتصدي لآثارها



أكد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس أن العالم أجمع مسؤول عن مواجهة التغيرات المناخية، والعمل المشترك للتصدي لآثارها، مشيراً إلى أن سورية من أوائل الدول التي وقعت على اتفاقية المناخ وانضمت إليها.

وقال المهندس عرنوس في تصريح خاص لموقع العين الإخبارية الإماراتي خلال مشاركته في القمة العالمية للعمل المناخي في دبي: إن العالم يجمع أن هناك كارثة بيئية وتغيراً

■ البقية ص ٢٠

مطالبات دولية لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة بشكل عاجل

3

العدو الإسرائيلي يقصف بالمدفعية عدة بلدات في جنوب لبنان

2

المقاومة العراقية تستهدف الاحتلال الأمريكي في قاعدة عين الأسد

2

## المقاومة العراقية تستهدف الاحتلال الأمريكي في قاعدة عين الأسد

## العدو الإسرائيلي يقصف بالمدفعية عدة بلدات في جنوب لبنان

استهدفت المقاومة العراقية اليوم قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة عين الأسد بمحافظة الأنبار غرب العراق.

وقالت المقاومة في بيان: "إنها استهدفت صباح اليوم قاعدة الاحتلال الأمريكي عين الأسد غرب العراق بطائرة

مسيرة أصابت هدفها بشكل مباشر". وأكد البيان أن ذلك يأتي رداً على الجرائم التي يرتكبها العدو الإسرائيلي بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

وكانت المقاومة العراقية استهدفت مرات عدة قوات الاحتلال الأمريكي الموجودة في العراق وسورية وحقت إصابات مباشرة.



جددت قوات العدو الإسرائيلي اليوم القصف المدفعي لعدد من البلدات والقرى في جنوب لبنان. وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن قوات العدو قصفت بالقذائف المدفعية بلدتي محبيب وبلدا في الجنوب.



وكان العدو الإسرائيلي استهدف بالمدفعية ليلاً أطراف بلدتي الطيبة ورب ثلاثين، كما قصفت قواته بالقذائف المدفعية والفوسفورية المحرمة دولياً كلاً من وادي سلوقي وخراج حولاً وبلدة ميس الجبل، واستهدف أحد المباني السكنية في البلدة بصاروخ موجه أطلقته طائرة مروحية، ما تسبب بأضرار كبيرة في المبنى وفي المحال التجارية والشقق السكنية المجاورة.

## القوات الروسية تقضي على ١٠٠٠ جندي أوكراني وتسقط مقاتلتين وعشرات المسيرات

## زاخاروفا: الغرب لا يقيم وزناً لحقوق الإنسان وتسقوط ضحايا مدنيين

إضافة إلى ٨٠ آخرين على محور خيرسون.

وأوضحت الوزارة في بيانها، أنه إصابة نقطتي مراقبة تابعتي للواء الميكانيكي ٣١ والواء ١٢ للأغراض الخاصة، ونقطة التحكم بالمسيرات التابعة للواء الميكانيكي ١٠٩، ومستودعات للذخيرة والوقود، وكذلك قوات ومعدات

عسكرية ١١٣ منطقة، كما تم إسقاط طائرتين من طراز "سو-٢٥" و"مغ-٢٩" في أجواء دونيتسك وزابورجيه، بالإضافة إلى تدمير ٧٦ طائرة أوكرانية بدون طيار واعتراض ٨ صواريخ HIMARS وقنبلة جوية موجهة من نوع JDAM.



أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم الأربعاء أنه خلال آخر ٢٤ ساعة أسقطت دفاعاتها الجوية طائرتين حربيتين أوكرانيتين وعشرات المسيرات، فيما بلغت خسائر العدو البشرية نحو ١٠٣٠ جندياً.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة، أن القوات الروسية تمكنت من القضاء على ١٤٠ عسكرياً أوكرانياً على محور كوبيانسك، وتمكنت كذلك من صد هجوم على محور كراسني ليومان وقد بلغت الخسائر الأوكرانية على هذا المحور نحو

٢٩٠ جندياً.

وأشارت الوزارة في بيانها إلى أن القوات الروسية صدت هجوماً على محور دونيتسك وتمكنت من القضاء على نحو ٣٠٠ جندي، فيما خسر الجيش الأوكراني على محور جنوب دونيتسك نحو ١٦٥ عسكرياً، وعلى محور زابورجيه نحو ٥٥ عسكرياً.

### انطلاق اجتماعات اللجنة الوزارية بقية

التي يرأسها من الجانب السوري رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس، ومن الجانب الإيراني النائب الأول للرئيس الإيراني الدكتور محمد مخبر. حضر الاجتماع سفير سورية لدى طهران الدكتور شفيق ديوب، ومعاون وزير الاقتصاد لشؤون التنمية الاقتصادية رانيا الأحمد، ومعاون رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي الدكتورة ثريا حسن الإلبي، ومديرة مديرية التعاون مع آسيا في الهيئة هالة أمين عماد، ومدير مديرية التخطيط والتعاون الدولي في وزارة الدكتور مطيع كامل الريم، ومديرة مديرية التخطيط والتعاون الدولي في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس نازك محمود العلي، ومعاون المدير العام للمؤسسة العامة لتوليد الكهرباء المهندس نجوان خوري. كما حضر اللقاء وفد من رجال الأعمال السوريين.

### المهندس عرنوس: العالم أجمع مسؤول بقية

مناخياً، ولذا يجب أن يكون العمل مشتركاً للتصدي لأثار هذا التغير، مبيناً أن سورية من أوائل الدول التي وقعت على اتفاقية المناخ وانضمت إليها عام ٢٠٠٧، وكانت برامج العمل الحكومي في هذا المجال تصل إلى نسب متقدمة جداً. وأضاف المهندس عرنوس: «اليوم نقارب العديد من دول العالم في الحفاظ على البيئة والتخفيف من أثار التغير المناخي سواء بتخفيف الانبعاثات والتحول إلى الطاقات المتجددة، أو باستخدام أنظمة الري الحديثة والتنمية المستدامة وإحداث صنابير للتخفيف من الجفاف». وأوضح المهندس عرنوس أن الحرب الإرهابية على سورية أثرت بشكل مباشر على البيئة وألحقت أضراراً كبيرة بها، كما ألحقت أضراراً مماثلة في كل مجالات الاقتصاد والتنمية، مشيراً إلى أن الإجراءات الاقتصادية القسرية الغربية المفروضة على سورية زادت من معاناتها من أثار التغير المناخي. وأعرب المهندس عرنوس عن الشكر لدولة الإمارات العربية المتحدة على استضافتها مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية المناخ الذي حضره أكثر من ١٥٥ رئيس دولة وحكومة.

### ١٥٠ شهيداً وعشرات الجرحى باليوم الـ ٦١ للعدوان بقية

وأخرج جميع مستشفيات شمال القطاع من الخدمة، حيث أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية الليلة الماضية خروج مستشفى كمال عدوان الذي تحاصره قوات الاحتلال من الخدمة، وقالت: جيش الاحتلال الإسرائيلي المتوغل في شمال القطاع يُخرج بالقوة والإرهاب وبفوهات الدبابات مستشفى كمال عدوان الوحيد المتبقي في الشمال من الخدمة. ■ لميس عودة

النصيرات وسط القطاع وأحياء اليرموك والصحابة والنفق بمدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات. وقصفت مدفعية الاحتلال أحياء التفاح والدرج والشجاعة في مدينة غزة، فيما قامت جرافاته بعمليات تجريف واسعة في بلدات بني سهيلا وعيسان والقرارة جنوب القطاع. كما يواصل الاحتلال حربه على المستشفيات،

على قطاع غزة لليوم الـ ٦١ على التوالي، ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن الاحتلال ارتكب مجزرة فجر اليوم بقصف طيرانه مربعا سكنياً في مخيم جباليا شمال القطاع، ما أدى إلى استشهاد أكثر من ١٥٠ فلسطينياً وإصابة العشرات، كما قصف مدرستين تؤوليان نازحين، إحداهما غرب جباليا والثانية في خان يونس جنوب القطاع، إضافة لمنازل بمناطق متفرقة في خان يونس ومخيم

موقع «كيسوفيم» العسكري للاحتلال بمنظومة الصواريخ «رجوم» قصيرة المدى من عيار ١١٤ ملم. وأعلنت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت أيضاً تجمعات لجنود العدو الإسرائيلي بمحيط منطقة الشيخ ناصر في محور التوغل شرق خان يونس بوابل من قذائف الهاون عيار ٦٠. من جهة ثانية، ومع تواصل العدوان الإسرائيلي الهجمي

الصهيوني في بني سهيلا جنوب قطاع غزة، ومستوطنة «مفتاحيم» برشقات صاروخية، واستهدف أيضاً منزلاً تحصن فيه عدد من جنود الاحتلال الإسرائيلي بقذيفة أفراد والأسلحة الرشاشة في محور شرق خان يونس، وكذلك استهدفت تحصينات للعدو الإسرائيلي في موقع «إسناد صوفا» العسكري ومستوطنة «نير اسحاق» برشقات صاروخية، كما استهدفت

شرقها، كما استهدفوا تحصينات قوات العدو الصهيوني المتوغلة في المناطق الشمالية لمدينة خان يونس بوابل من قذائف الهاون، ودبابه في محور شرق المدينة بقذيفة «الياسين ١٠٥»، وقنصوا ٤ جنود للاحتلال في محور شرق خان يونس وأصابوه إصابات محققة. كما استهدفت المقاومة الفلسطينية بقذائف الهاون من العيار الثقيل تحصينات للعدو

مدير التحرير  
معد عيسى  
أمين التحرير  
ناصر منذر

رئيس التحرير  
أحمد حمادة

المدير العام  
أمجد عيسى

يومية سياسية  
العنوان:  
دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كرسوسة»  
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨  
هاتف  
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢ -  
٢١٢٨٥٣٤ - ٢١٢٨٥٣٥

الثقافة  
مؤسسة الوحدة

## مطالبات دولية لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة بشكل عاجل

# جرائم الاحتلال لم يشهد لها العالم مثيلاً والولايات المتحدة تتحمل المسؤولية

غير مسبوق، محملاً الإدارة الأميركية المسؤولية عن هذا التصعيد، ومطالباً بإيها بالضغط على الاحتلال لوقف عدوانه وحرية ضد الشعب الفلسطيني. وفي واشنطن أطلقت مؤسسات حقوقية في الولايات المتحدة الأميركية حملة إلكترونية ضخمة، تطالب أعضاء الكونغرس بالامتناع عن إرسال المساعدات العسكرية إلى حكومة الاحتلال التي تواصل ارتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني. من جهته أكد موقع وورلد سوشاليسيت الأمريكي أن الجرائم التي ترتكبها «إسرائيل» بحق الفلسطينيين والمتواصلة من دون هوادة منذ شهرين تقريباً لم يشهد لها العالم مثيلاً، وبلغت مستوى جديداً من الإجرام والوحشية.

وقال الموقع: إن أهالي غزة جميعهم بعددهم البالغ مليون نسمة يرزحون تحت حرب إبادة جماعية تشنها «إسرائيل» عليهم منذ تشرين الأول الماضي بدعم مباشر وسافر وعلني من حكومات الغرب، مع تجويعهم وقطع المياه عنهم وتشريدهم من منازلهم وقصفها على رؤوس الأطفال ليستشهد في غضون شهرين نحو ١٦ ألف فلسطيني معظمهم من الأطفال والنساء.

وأوضح الموقع أن فظائع «إسرائيل» في قطاع غزة تجسد التعريف الأمثل للإبادة الجماعية بما فيها شن اعتداءات بهدف القتل والدمار وإلحاق أضرار نفسية وجسدية بمجتمع معين، مبيهاً أن ما يشهده أهالي غزة وأطفالهم غير مسبوق ولا يوجد كلمات أو وسائل لوصف الرعب الذي يتعرضون له.



الفلسطينية «مستمر حتى لو لم تحصل على الدعم الكافي» داخل الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أن «الأمر يستحق بذل جهود لاتخاذ مبادرات داخل الاتحاد الأوروبي من أجل الاعتراف بفلسطين، وإذا لم يحدث ذلك فإن توجه إسبانيا للاعتراف بفلسطين مستمر».

من جانبها حذرت الرئاسة الفلسطينية من تصعيد الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الشامل على قطاع غزة والضفة الغربية، مطالبة بتدخل دولي عاجل لوقف العدوان.

وأوضح المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة أن الاحتلال يمارس إرهاباً منظماً بحق الشعب الفلسطيني، داعياً مجلس الأمن الدولي إلى التدخل العاجل لوقف هذا العدوان الشامل، ووقف سفك الدم الفلسطيني في ظل صمت دولي

قطاع غزة. ورداً على اتهامات مستشار الأمن القومي للرئيس الأميركي جيك سوليفان، لإيران، قال كنعاني في بيان اليوم: إن «أميركا تعرب عن قلقها بشأن الأمن في المنطقة بينما تدعم بشكل كامل الحرب والجريمة والإبادة الجماعية للفلسطينيين على يد «إسرائيل»، وهذا علامة على النفاق الواضح للحكومة الأميركية».

وفي مدريد قال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز: «إذا ظل الاتحاد الأوروبي صامتاً حيال انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان واحتلالها لقطاع غزة والضفة الغربية، فإنه سيواجه خطر العزلة في المجتمع الدولي، ويجب على أوروبا مراجعة سياساتها».

وأكد أن توجه بلاده نحو الاعتراف بالدولة

ناصر منذر

وسط استمرار الجرائم والمجازر الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق أهالي قطاع غزة، جذبت العديد من المواقف الدولية إدانتها للعدوان الهجمي، مؤكدة أن جرائم الاحتلال بحق الأطفال والنساء في غزة لم يشهد لها العالم مثيلاً، وأن الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية الكبرى عن تلك الجرائم، مطالبة في الوقت ذاته بضرورة التدخل العاجل لإلزام الاحتلال بوقف عدوانه ومجازره في القطاع المحاصر.

وفي بكين، أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي ضرورة التوصل لوقف إطلاق فوري في قطاع غزة بأقرب وقت ممكن.

ونقلت وكالة شينخوا عن وانغ قوله في اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن: إنه «في مفترق طرق الحرب والسلام ولمنع حدوث أزمة إنسانية أكبر يتوجب على الدول الكبرى أن تلتزم بالعدالة والإنصاف وتدعم الموضوعية والحياد، وتظهر الهدوء والعقلانية وتبذل كل جهدها لتهدئة الوضع في غزة».

وأضاف وانغ: «أي حل للأزمة الحالية في غزة يجب ألا يحيد عن إقامة دولة فلسطينية مستقلة، كما أن أي ترتيب يتعلق بمستقبل فلسطين يجب أن يعكس إرادة الشعب الفلسطيني».

وفي طهران، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن واشنطن هي المسؤول الرئيسي عن الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في

## الصحة الفلسطينية تحذر من كارثة إنسانية الأونروا: الوضع في غزة يزداد سوءاً كل دقيقة

سامر البيوضة

أكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أن موجة أخرى من النزوح تجري في غزة والوضع يزداد سوءاً كل دقيقة.

وقالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، اليوم الأربعاء، إن قطاع غزة بأكمله أصبح من أخطر الأماكن في العالم، ولا توجد منطقة آمنة فيه.

وحذر المفوض العام للوكالة فيليب لازاريني، من تزايد النزوح الجماعي للمدنيين في غزة بسبب القصف الإسرائيلي، مشيراً إلى أن مواصلة العدوان على غزة يكرر الفظائع التي حدثت خلال الأسابيع الماضية، داعياً إلى وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية.

وذكر المسؤول الأممي أنه اضطر ما لا يقل عن ٦٠,٠٠٠ شخص إضافي إلى الانتقال إلى ملاجئ الأونروا المكتظة بالفعل، فيما يبحث المزيد من الناس عن المأوى، وقد نزح العديد منهم بالفعل أكثر من مرة هرباً من الحرب في أجزاء أخرى من غزة.

وحذر من توقف أكبر مستشفى في جنوب غزة والذي يضم أكثر من ١,٠٠٠ مريض ويؤوي ١٧,٠٠٠ نازح عن العمل بسبب نقص الإمدادات وعدم كفاية الموظفين، ومحدودية الوصول إلى المياه من ناحيته أدان المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان بأشد العبارات تصعيد (إسرائيل) عدوانها على مدارس تؤول نازحين تابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في مناطق متفرقة من قطاع غزة.

ورصد فريق المرصد الأورومتوسطي هجمات جوية ومدفعية إسرائيلية مكثفة في الساعات الـ٢٤ الماضية على ٥ مدارس على الأقل تابعة لـ(الأونروا) خلفت مئات الشهداء والجرحى في انتهاك جسيم للحصانة القانونية التي تتمتع بها منشآت الأمم المتحدة.

من جانبها، قالت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة إن جيش الاحتلال المتوغل في شمال القطاع

يخرج بالقوة مستشفى

(كمال عدوان)، المستشفى

الحكومي الوحيد المتبقي في

شمال القطاع، عن الخيمة،

فيما أعلنت مصادر فلسطينية

أن السلطات الصحية في

غزة تحذر من كارثة إنسانية

وصحية من جراء استهداف

الاحتلال مستشفى كمال

عدوان.



## الاحتلال يهدم منزلين ويشق طريقاً استيطانياً في الخليل

### شهيديان في طوباس وعشرات الإصابات والاعتقالات في مدن الضفة



فؤاد الوادي

بالتوازي مع عدوانه المتواصل على قطاع غزة والذي أدى إلى استشهاد وإصابة آلاف الفلسطينيين حتى اللحظة، واصل الاحتلال الإسرائيلي اليوم عدوانه على الضفة الغربية، حيث اقتحم فجرًا بلدة طمون، ومخيم الفارعة جنوب طوباس، ما أدى إلى استشهاد فلسطينيين وإصابة العشرات بالرصاص الحي.

يأتي ذلك في وقت اعتقلت فيه قوات الاحتلال اليوم الأربعاء عشرات الفلسطينيين في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية، بينهم نساء وأطفال.

وقد أوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، أن حصيلة الاعتقالات بعد السابع من تشرين الأول بلغت أكثر من ٣٦٤٠، ولا تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.

في غضون ذلك، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلين في جنوب مدينة الخليل.

وقالت وسائل إعلام فلسطينية، إن قوات الاحتلال اقتحمت تجمع أم قصة في بادية بطا وهدمت منزلاً

مساحته ١٥٠ متراً مربعاً ويقطنه عائلة مكونة من ٣٠ فرداً، كما هدمت منزلاً مساحته ١٦٠ متراً مربعاً ويقطنه عائلة أخرى مكونة من ٢٥ فرداً.

إلى ذلك، شرع مستوطنون بشق طريق استيطاني على أراضي الفلسطينيين في قرية بيرين، جنوب شرق الخليل.

وقال رئيس المجلس القروي في بيرين فريد برقان، إن مستوطنين مسلحين، شرعوا بشق طريق استيطاني على أراضي الفلسطينيين من عائلتي ادعيس وبرقان في منطقتي واد الملاقي وعين الشنار.

في الأثناء، اقتحم مستوطنون، باحات المسجد الأقصى المبارك، فيما منعت قوات الاحتلال الفلسطينيين من الدخول إليه للصلاة.

وأفادت وكالة وفا بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد بحماية قوات الاحتلال، على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته.

يُذكر أن قوات الاحتلال سمحت للمستوطنين بتنظيم مسيرة استفزازية يوم غد الخميس في شوارع القدس القديمة وقرب أبواب المسجد الأقصى المبارك.

## الصحة تعلن نتائج دراسة المسح الوطني لحالة التغذية لدى أطفال المدارس

# د. ضميرية لـ «الثورة»: الاستثمار في صحتهم يمثل التزاماً بتنمية رأس المال البشري

■ عادل عبد الله

تعمل وزارة الصحة بالتعاون بين الجهات الحكومية وعدد من الجهات الداعمة والمناحة، على وضع مجموعة من الخطط التنفيذية لبرنامج التغذية للأعوام القادمة، نظراً للدراسة الكاملة بأهمية الاستثمار في صحة الأطفال في سن المدرسة كونه يمثل التزاماً بتنمية رأس المال البشري على المدى الطويل.

في إطار ذلك لفت د. «الثورة» معاون وزير الصحة الدكتور أحمد ضميرية أن الوزارة أعلنت مؤخراً نتائج دراسة المسح الوطني لحالة التغذية لدى أطفال المدارس «التعليم الأساسي-الحلقة الأولى»، وشملت أكثر من ١٠ آلاف تلميذ في مختلف المحافظات، الذين تتراوح أعمارهم بين ٦-١٢ سنة للعام ٢٠٢٢، وذلك في محاولة لمعرفة واقع الحالة التغذوية وحالة الأمن الغذائي خلال السنوات الماضية.

وبين أن الدراسة التي أجرتها الوزارة العام الماضي، بالتعاون مع وزارة التربية والمكتب المركزي للإحصاء بدعم من برنامج الغذاء العالمي تضمنت إجراء دراسة ميدانية وتحري الحالة عن طريق أخذ قياسات جسدية للطفل للوزن والطول

وحضاب الدم، بهدف الحصول على مؤشر كتلة الجسم، إضافة إلى الكشف عن سوء التغذية وفقر الدم بعوز، والأسئلة التي تتعلق بالأمن الغذائي. ونوه الدكتور ضميرية بأهمية المسح للحصول على بيانات الحالة التغذوية والعادات الغذائية للأطفال وتوفير المعلومات الكاملة لصانعي القرارات على المستويين الوطني والمحلي، لمعرفة الإجراءات الأساسية

المطلوبة لتعزيز برامج الصحة والتغذية المدرسية، مشيراً إلى أن الاستثمار في صحة الأطفال في سن المدرسة يمثل التزاماً بتنمية رأس المال البشري على المدى الطويل.

وأوضح معاون وزير الصحة أن نتائج الدراسة تؤكد ضرورة معالجة الوضع التغذوي للأطفال في سن المدرسة، لضمان تكوينهم الجسدي والنفسي بشكل جيد، والعمل على توفير الشروط الأمثل للنمو البدني والمعرفي للطفل من خلال

معالجة القضايا المتعلقة بنقص الغذاء. وقد أظهرت الدراسة التي رصدت وضع ١٠٠٧٦ طفلاً بواقع ٤٩٪ تكوراً ونحو ٥٠٪ إناثاً، تتراوح أعمارهم بين ٧ والـ ١١ سنة، وجود ٩,٢ منهم يعانون من التقزم و٣,٣ يعانون من الهزال ونحو ١٨,٥ يعانون من زيادة الوزن، وبلغ معدل انتشار فقر الدم نحو ١٧,٩٪.

ووفقاً للدراسة أوضح معاون وزير الصحة أنه يتبين تفاوت انتشار

التقزم بين المحافظات، حيث جاءت أعلى المعدلات في ريف دمشق بواقع ١٩,٩٪، تليها

كل من حلب ودير الزور ٩,٩٪، وأظهر المسح أن انتشار

القزامة هو أعلى بين الفتيات بنسبة ٨,٢ مقارنة مع الفتيان ٥,٩٪، كما وجد أن التقزم أكثر انتشاراً بين الأطفال في الأسر الكبيرة، وفي الأسر التي تكون فيها الأمهات أقل تعليماً، لافتاً إلى أنه لوحظ وجود علاقة بين التقزم وفقر الدم الناجم عن نقص الحديد حيث وجد أن ٢٤٪ من الأطفال الذين يعانون من التقزم لديهم فقر دم.

وفيما يتعلق بزيادة الوزن فقد تفاوتت نسبة الانتشار بين المحافظات، وسجلت ريف دمشق أعلى معدل بنسبة ٢٦٪، تليها دلب بنسبة ٢٣,٩٪، علاوة على ذلك وجدت الدراسة أن زيادة



الوزن ارتبطت طردياً بعمر الطفل، فالأطفال الأكبر سناً كانوا أكثر عرضة لزيادة الوزن. وأشار إلى أن نتائج المسح لاحظت وجود تباين بين المحافظات بنسب انتشار فقر الدم، وتركزت أعلى المعدلات في المحافظات الشمالية، الرقة ودير الزور ولب، واختلقت قابلية فقر الدم مع العمر، وكان الأطفال الأصغر سناً أكثر تأثراً، فقد كانت معدلات الانتشار بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ٦ - ٧ سنوات مرتفعة بنسبة ٢٦٪، والأطفال الذين يبلغون ١٢ عاماً فقد سجل معدل الانتشار بنسبة ٢٢,٢٪.

وفي إطار أبرز التوصيات للدراسة بين الدكتور ضميرية أنها تضمنت الدعوة لتعديل السياسات الوطنية لصحة الطفل، وتعزيز التعاون بين الهيئات الحكومية والمؤسسات التعليمية ومقدمي الرعاية الصحية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية لإنشاء نهج كامل شامل لتلبية الاحتياجات الصحية والتغذوية للأطفال في سن المدرسة، مبينة أهمية إطلاق حملات توعية صحية عبر المنصات الإعلامية وتوسيع شبكات الأمان الاجتماعي كالتدعيم بالمكملات الغذائية وإضافة اليود إلى الملح.

## وحدة تعبئة الغاز في القنيطرة

### تعود للخدمة غداً

■ خالد الخالد

أشار عضو المكتب التنفيذي لقطاع المحروقات في محافظة القنيطرة فرج صقر إلى وجود عطل في محطة وحدة تعبئة الغاز في منطقة الكوم، وسيتم استبدال الضاغط وعودة الوحدة للتعبئة للعمل غداً أو بعد غد، مبيناً لـ «الثورة» أن لجنة المحروقات الفرعية رصدت الكميات الواردة من طلبات المحروقات وتوزيعها بشكل يغطي كل المناطق على أرض المحافظة وفي التجمعات، منوهاً بأن عدد الطلبات الواردة يومياً للمحافظة ٣/ طلبات مازوت و٢/ بنزين.

وأوضح صقر أن اللجنة وافقت على تخصيص الدوائر الرسمية بطلبات المازوت لزوم العمل، مشيراً إلى توجيه المحافظ بضرورة الاهتمام و التركيز على التدفئة والقطاع الزراعي وضبط عمليات تفرغها وتوزيعها وتكثيف جولات الرقابة الترمينية و ضرورة قيام المعنيين بالمتابعة اليومية وضبط المادة وعدم الهدر.

ولفت إلى التقيد بالنسب المخصصة فيما يخص النقل والتدفئة والزراعة ومتابعة تزويد الفلاحين الراغبين بزراعة القمح و تزويدهم بمادة المازوت الزراعي وفق البطاقة الذكية، إضافة إلى تعزيز الطلبات المخصصة للتدفئة في التجمعات.



## زراعة ٩ آلاف هكتار

### بالقمح والشعير في درعا

■ جهاد الزعبي

قال مدير الزراعة المهندس بسام الحشيش: «إن الأمطار التي هطلت خلال الأيام الماضية شجعت الفلاحين على زراعة أراضيهم بالقمح والشعير، حيث بلغت المساحة المزروعة بهما ٩٠٠٠ هكتار منها ٢٠٠ هكتار بالقمح المروري، و١٠٠٠ هكتار بالقمح البعل و٧٨٠٠ هكتار شعير».

وبين لـ «الثورة» أن عمليات الزراعة مستمرة بشكل مكثف في جميع مناطق المحافظة، وخاصة بعد الهطولات المطرية الأخيرة التي تساهم بترطيب التربة وتحسين نمو النباتات والمحاصيل الشتوية ومنها القمح والشعير والفاول والبازلاء وغيرها من المحاصيل.

وأضاف: إن أمطار ليلة أمس كانت جيدة، حيث كان أعزرها في بصرى الشام ٢١,٥ مم، والشجرة ١٥ مم، وإزرع ١١ مم، ونوى ١٢ مم وطفس ١٢,٥ مم.





# هيبة المعلم

## جوهرة مفقودة بمفهوم التربية الحديثة.. فمن يعيد الثقة إليها

■ علا مفيد محمد

والمقوم وردع داخل المدرسة.  
فما الذي تغير؟ وكيف تطورت الأمور إلى هذا المستوى من التدهور الذي لحق بمكانة المعلم؟ فقد بتنا نسمع أحاديث البعض من الطلاب متباهين بالاستهزاء حول أمور معينة تتعلق بشخصيته، متفاخرين بالأعمال الدرامية التي يفتعلونها داخل الصف غير أبيهن لمقام المعلم، سعيدين بتعطيل الدروس على باقي زملائهم.

تعلمنا منذ صغرى على مقاعد الصفوف الدراسية الأولى وحفظنا ذلك البيت الشهير من الشعر لحافظ إبراهيم:  
قَمِّ للمعلم وقَه التجيلا.. كاد المعلم أن يكون رسولا  
إذ إن علاقة المعلم بالتميز لا تقتصر على الجانب التعليمي، أو دقائق الحصة المحدودة فقط، وإنما يكون له أبا ومربيا وموجها،



ولدهم بتعطيل درس كامل على زملائه في الصف ممن لا يتلقون دروساً خصوصية.

### استغلال قانون منع الضرب

وبرأي المعلمين أن قانون «منع الضرب» الذي صدر عن الوزارة سابقاً، بهدف تكريس تعامل حضاري بين الطالب والمدرس، جعل من بعض الطلاب يتخذونه غطاء للاستهتار بالعملية التدريسية وعدم احترام المدرسين. يقول أحد معلمي الصف السادس: إنه في ظل قانون منع الضرب أصبح الأهل مهملين، وإن مساندة التربية لهم ولأبنائهم كانت سبباً لسوء سلوك الشغب والفوضى واللامبالاة، مطالباً ببقاء نوع من الحزم «كرادع للطلاب».

معلم آخر يرى أن المسألة لم تعد فقط مسألة منع الضرب في المدرسة، بل هناك تناقض في أسباب العقوبة الموجهة للمدرس، ففي الوقت الذي نقرأ فيه كتاباً موجهاً من وزارة التربية للمدارس بأن يعاقب المدرس بالحسم من الراتب لشد أن طالب، نجد عقوبة أخرى بحق مدرس آخر لعدم ضبطه الصف علماً أن القاعة تضم أكثر من 30 طالباً وطالبة.

### الفروق الفردية

من جهتها المرشدة التربوية زينب عطا الله اعتبرت أنه على المعلم الاهتمام بالفروق الفردية بين طلابه، وأنماط تعلمهم المتعددة، وإعداد أنشطة وطرائق تناسب مستوياتهم وقدراتهم وحاجاتهم ودوافعهم، وتوفير البيئة الصفية المناسبة حتى يشعر المتعلم براحة وأمان. وأفادت أن المطلوب من المعلم أيضاً أن يكون صديقاً لطلابه، ولكن في حدود لا تفقده هيئته واحترامه بينهم، فيخلق علاقة حب واحترام متبادلة، ما يجعل الطالب يعتبر معلمه قدوته ومثله الأعلى، مثلما كان الوضع

لوقوف على ذلك قامت الثورة باستطلاع للآراء في أحد المدارس الحكومية حيث شككا عدد من المعلمين من مسألة عدم انضباط التلاميذ، وعدم اهتمام الأسرة بمستوى ابنهم في الصف، وبالتالي عدم تعاونهم مع المعلم بسبب تلقي ابنهم الدروس الخصوصية التي جعلت هذا الطالب وأهله يعتبرون أن المدرسة تحصيل حاصل.

### تراجع دور الأسرة

المعلمة صفاء السلطي لفتت إلى أن الطالب في الماضي كان لا يستطيع التحدث مع معلمه لشدة خوفه منه، وهو ليس خوفاً بقدر ما هو احترام وإجلال، مشيرة إلى أنه في هذه الأيام قلَّ الاحترام والتقدير له عند البعض، والذي ساهم في ذلك ربما هو إهمال الأسرة في تنشئة الأبناء منذ الصغر، وغرس القيم الأخلاقية في نفوس أبنائهم، فلأسرة دور مهم باعتبارها المسؤول الأول في إعلاء قيمة المعلم لدى الأبناء وترفع من شأنه، إذ من الواجب تعليمهم الاحترام اللازم والتواضع الواجب، إلا أن بعض الأسر تخلت عن هذا المبدأ وتلاشت هذه القيم في نفوس الأبناء، وأصبح الدلال الزائد وتوفير جميع الاحتياجات الضرورية والكمالية للأبناء هو السائد عند الكثيرين.

بدورها أشارت معلمة أخرى إلى أن ضعف التواصل بين الأسرة والمدرسة له دور كبير في تراجع العلاقة بين الطالب والمعلم، فبعض أولياء الأمور لا تراهم إلا في التسجيل أول العام، أو حينما يتم استدعائهم قسراً للمدرسة لمشكلة افتعلها ابنهم، وبدلاً من تعاونهم مع إدارة المدرسة لفهم المشكلة وحلها، يلقون اللوم على المعلمة أو المدرسة، وأغلب هؤلاء الأهالي يعتمدون في تدريس أبنائهم على الدروس الخصوصية الكاملة لجميع المواد، فتراهم غير أبيهن لفوضى يتسبب بها

والملتزم إعطاء درجة السلوك (٢٠٠) من المجموع النهائي لمحصلة الطالب، واحتساب درجة السلوك من خلال متوسط يقدره الموجه الإداري والمدرس أو المعلم والمرشد النفسي أو الاجتماعي، حيث توزع (١٠٠) درجة من درجة السلوك لحسن علاقة الطالب مع زملائه والأطر التعليمية والإدارية في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي، وفي حال حصول الطالب على أقل من (١٢٠) درجة في نهاية العام يُعرض على مجلس المدرسين لاقتراح الحل المناسب بالأغلبية.

كما يصل الطالب للفصل النهائي من مدرسته إذا قام بسلوكيات غير مرغوبة من الدرجة الرابعة، والتي تتسبب في إيذاء الآخرين (تشوهات، إعاقة مؤقتة أو دائمة) وذلك حسب النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي، بعد أن يتم تحويل الطالب إلى لجنة قواعد ضبط السلوك في حال ثبوت قيامه بالسلوكيات غير المرغوبة أما بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية لا يُرشح الطالب لاختبار الشهادة الثانوية العامة كونه مفصولاً.

قبل أكثر من أربعة عقود، عندما كان للمعلم هيبة وتقديره واحترامه، ولم يكن ذلك ناتجاً عن الخوف بقدر ما كان معزواً إلى ما يتحلى به المعلم ذاته من خلق ومكانة لدى الطالب داخل وخارج الصف. وأضاف: ينبغي أيضاً على الأهل أن يفرضوا على أبنائهم احترام المعلم، وأن يتولوا تقويم سلوكياتهم، ويُفترض أن يستجيب الطالب لثقافة احترام معلمه ومعلمته وتقديرهما عبر غرس الواجب منذ الصغر.

### رد الوزارة على الشكاوى

وبناءً على شكوى وتذمر المعلمين توجّهت «الثورة» بالسؤال لوزارة التربية عن الإجراءات القانونية التي تتخذها في معالجة مشكلة قلة انضباط الطلاب في المدارس بعلاقتهم مع معلمهم ومدرسيهم، فبينت الوزارة أنه في كل عام تقوم بالتأكيد على لائحة قواعد ضبط السلوك المدرسي وإجراءاته المشتقة من النظام الداخلي لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي والملتزم كل حالات عدم الانضباط والإجراءات العلاجية لكل مستوى، وتمّ التأكيد هذا العام على أهمية ضبط السلوك من خلال التعليم رقم ٤٥٣/٣٥٥٩ (٤/٣) تاريخ ٢٠٢٣/١٠/٤

## ملتقى سيدات المشاريع الصغيرة.. فرصة للتسوق والتعارف

سعره إلى ١٥٠ ألفاً، وبالتالي كل قطعة لها سعرها الخاص.

وعن مشاركة مشغل الشمع التابع لكنيسة الروم الكاثوليك، تشير راميا الحوش إحدى المساعدات بالمشغل إلى أن أعمال المشغل خاصة بنوعي الاحتياجات الخاصة، وكل ما يعرض من قوالب شمع مختلفة الأحجام والألوان هي من تصنيع هذه الشريحة، لافتة إلى أن تسويق المنتج يكون عبر البازارات، وطلبيات الكنائس، والتسويق الشخصي عن طريق الأشخاص الموجودين بالمشغل والبالغ عددهم ١٥ شاباً وشابة.

وفي ركن آخر عرضت الحرفية أسمهان محسن مجموعة رائعة من مشغولات الخرز المنوعة بألوان لافتة، غلب عليها اللون التركوازي الأزرق، للسلاسل والأطواق والأساور. ونوهت محسن بأن غلاء الخرز دفعها لتخفيض الأسعار بما يسمح للراغبين بالشراء واقتناء أكثر من قطعة، إذ تتراوح الأسعار ما بين ٥٠٠٠ إلى ٢٥ ألفاً.

سيدات الملتقى أعربن عن شكرهن وتقديرهن للأمانة السورية للتنمية - منارات باب شرقي، ومؤسسة شام الياسمين على دعمهن وإيجاد الأمكنة المناسبة لعرض منتجاتهن على مدار العام.



إنجاز الطالب حسب الحاجة، من حلويات ومعجنات وأنواع الطبخ، مثل "البالنجي، حراق اصبعو، الكبة، البيترزا"، إلى جانب بعض أنواع المونة مثل: الملوخية، دبس الرمان، والفليفلة والبنندورة، أما السعر فهو مناسب حسب الجودة.

فيما شاركت السيدة رانيا شاكر- ربة منزل، بمجموعة أعمال يدوية رائعة من شغل صوف، خيطان، مكرمية، شناتي، خف، طواقي، شالات، خلاخل، منوهة بأن العمل يكون حسب ذوق السيدة.

وعن أسعار المعروضات ذكرت أن الصوف لوحده يكلف ما بين ٧٠-٨٠ ألف ليرة، وتالياً شال الصوف لوحده مع أجرة اليد يصل

١٦٦ يوماً مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي، والتي تنوعت فعاليتها وأنشطتها على جميع المستويات بمختلف المحافظات. السيدات المشاركات بمجموعة أعمال متنوعة بين مهارات تذوق الطبخ وتصنيع المونة، وحياسة الصوف والكروشيه، وتدوير الأقمشة، وصناعة الأكسسوارات والشموع، ورسم اللوحات وغيرها الكثير، هو نافذة للإطلاع والتعارف والترويج.

السيدة وصال الديري- أم لأربعة أبناء- تعمل في منزلها على

■ بشرى سليمان

عشرات المشاركات بملتقى سيدات المشاريع الصغيرة ضمن بازار مشروع دعم مسار السنوي، الذي أقيم على مدى يومين في صالة الرواق بالعفيف، بالتعاون مع اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين تحت عنوان: "اتحدوا لمنع العنف ضد النساء والفتيات".

الملتقى الذي دعت إليه الأمانة السورية للتنمية - منارة باب شرقي، ومؤسسة شام الياسمين للإرشاد

والخدمات المجتمعية مسار، يأتي ضمن نشاطات حملة الـ ١٦٦

يومياً مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي، والتي تنوعت فعاليتها وأنشطتها على جميع المستويات بمختلف المحافظات.

# مؤسسة «وثيقة وطن» تحفي بمائري مسابقة «هذي حكايتي»

ودورها في معالجة المصابين، والوفاء لسورية وعدم مغادرتها على الرغم من الحرب التي فقدت على إثرها ابنتها، فقد استشهد في المعركة، وكان خياره أن يلتحق بالجيش العربي السوري علماً أنه وحيد ومعفي من الخدمة الإلزامية، لكنه أصّر على خوض المعركة، فقال شرف الشهادة، ليمنحها لقب "أم الشهيد" كما تفضل أن تلقب.

## الشعوب تدون تاريخها

وتوقف نبيل صالح في كلمة لجنة التحكيم عند أهمية توثيق الشعوب لتاريخها، وبين أنه خلال آلاف السنين من الصراع البشري، كان المنتصرون هم من يكتبون التاريخ، فكان تاريخاً يناسب هواهم ويحلم أعمالهم، أما اليوم فإن الشعوب هي من باتت تدون تاريخها، وتوثق حياتها بوساطة أفرادها الذين يشكلون مادة الأحداث وشهودها، وهم الأكثر قدرة على رؤيتها وروايتها مشيراً إلى أن السوريين قد دخلوا على خط توثيق أيامهم وأعمالهم بشكل منهجي وعلمي وديمقراطي عبر مؤسسة وثيقة وطن للتاريخ الشفوي، والتي فتحت الباب للمواطنين كي يكونوا جزءاً من تاريخ البلاد الذي عاشوه وشهدوه، وليس المطلوب من صاحب الحكاية أن يكون كاتباً، فقط يكفي صدقيته ودقته في تصوير ما عاشه أو قام به، وفي كل عام نصر على كتاب "حكايتي" بهدف تغطية ما أمكن من الأحداث اليومية التي تجري على الأرض السورية.

## الفائزون

ومن ثم كرمت مؤسسة وثيقة وطن الفائزين بجائزة "هذي حكايتي" للعام 2023 لأفضل قصة واقعية قصيرة، وبلغ عددهم 17 فائزاً، ففي الفئة الأولى من الأعمار دون 18، كانت الجائزة الذهبية لحنين سليم والجائزة الفضية مناصفة بين إبراهيم أحمد وللملقب بالابن البار، كما منحت الجائزة البرونزية مناصفة بين لجين الحام وبشر حامد، وفي الفئة الثانية للأعمار بين 19 حتى 30 كانت الجائزة الذهبية لمحمود حيدر، والفضية لربيع حميشة، وذهبت البرونزية مناصفة بين معاذ جبارة وزينب الحبش، وعن الفئة الثالثة للأعمار من 30 وحتى 45 نال أحمد حلاق على الجائزة الذهبية، ومنتيم العلي الفضية، أما البرونزية فمنحت مناصفة لعلا محمود وفردوس نعمان. أما في الأعمار ما فوق 45 فقد ذهبت الجائزة الذهبية إلى إيمان الدرع، والفضية مناصفة لمعين صالح وطلحة الصباح، ومنحت البرونزية لسلاف السلامة. وعبر الفائزون في لقاءاتهم لـ "الثورة" عن أهمية توثيق ما حدث، لأن كل حكاية هي وثيقة بحد ذاتها، تقدم للأجيال القادمة صورة مشرقة عن نضالات الشعب في سورية، وفي الآن نفسه صورة لما خلفته الحرب الظالمة من دمار وخراب لاتزال آثارها ماثلة للعيان.

تضمن حفل توزيع الجوائز فيلماً تعريفياً بمؤسسة وثيقة وطن ومشاريعها والقائمين عليها، وفيلمًا قصيراً للتعريف بالفائزين، واختتم الحفل بتوزيع الجوائز على الفائزين وتكريم أعضاء لجنة التحكيم بشهادات شكر وتقدير.



## التاريخ نكتبه بأيدينا

وبين موسى الخوري مدير المشاريع في مؤسسة وثيقة وطن أن المؤسسة أشهّرت في العام 2016 بهدف توعية المجتمع السوري بأهمية أن نكتب تاريخنا بأيدينا، ونؤسس للتأليف الشفوي الذي أصبح علماً قائماً بذاته، له مدارسه ومنهجته، وعليه قامت المؤسسة بتأسيس فريق يعمل على التوثيق والمقابلات والخروج إلى المحافظات، وبدأ التوثيق للتراث الكنسي السوري، والتراث السرياني واللغة السريانية، إضافة إلى تاريخ السير الذاتية، وتوثيق الحرب على سورية التي طالت المجتمع جميعه ولا تزال آثاره موجودة من خلال مكونات المجتمع كافة، هذا إلى جانب مجموعة كبيرة من الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة ومنها إصدار الكتب والمنشورات التي تعبر عن مشاريعها، والتعاون مع مديرية الزراعة والأمانة العامة في توثيق التراث اللامادي وتحديد "تراث المؤونة" وتوثيق الحرف اليدوية، وفيما يخص جائزة "هذي حكايتي" هي جائزة ليست أدبية بالمعنى الأكاديمي، لكنها جائزة للتوثيق، لتشجيع الناس على إدراك أهمية كتابة المذكرات ومشاركتهم في كتابة التاريخ، ومن معايير هذه الجائزة، أن تكون واقعية، فيها من التفاصيل والقرائن والبعد الإنساني، وتعبر عن مواضيع يعيشها الإنسان السوري بشكل يومي، وهذا ما أتضح بتصريحات المشاركين في المسابقة في مشاركتنا كنا نسعى لإيجاد من يسمعوننا وتصل قصتنا للجميع، وليس هدفنا الجائزة، إن الجائزة في هذا العام توزعت على أربع فئات عمرية، وثلاثة فئات لكل فئة، تقوم لجنة متخصصة في اختيار الحكايات الفائزة، وفق تصنيف "الجائزة الذهبية، الفضية، البرونزية" وبلغ عدد الفائزين 17 فائزاً. محطات في الذاكرة. وفي كلمة أصدقاء الوثيقة تحدثت الدكتورة دلال السلطي مدير دار القدس للطباعة والنشر عن محطات في حياتها بدأتها بالوعي على آثار النكبة والتهجور القسري من فلسطين، وانتقالها إلى السعودية ومن ثم إلى دمشق لتدرس الطب، ومن تأسيسها لدار النشر لإيمانها بدور الكلمة الملتزمة.

هذا إلى جانب أعمالها الإنسانية التطوعية في المخيمات الفلسطينية،

## فاتن دعبول

حكايات تروى، ومشاعر لاتزال تسكن الذاكرة، وما بين الدفعة والذكرى، كانت الحكاية التي كتبت لتوثق لحظات أحدثت جرحاً يأبى أن يغادر الروح، ومن حكاياتهم صاغوا حب الوطن فكانوا الفائزين بالحب والحكاية والأمل بأن القادم هو الأمل، وعلى مدرج مكتبة الأسد الوطنية كان اللقاء للاحتفال بفوزهم على تحديات الحرب وعاديات الزمن أو لا ومن ثم فوزهم بجائزة "هذي حكايتي" لعام 2023 لأفضل قصة واقعية قصيرة، والتي أصبحت "وثيقة للوطن" فريق توثيقي.

وبينت الدكتورة بثينة شعبان رئيس مجلس أمناء مؤسسة وثيقة وطن، أنه في الوقت الذي مازال السوريون يلمنون جراحاً تسببت بها حرب إرهابية ظالمة عليهم، ويسكبون دماء الجرحى والشهداء الطاهرة حبراً ينسجون به حكاياتهم الصادقة، نرى العدوان الصهيوني الغاشم يشن حرب إبادة وتطهير عرقي على فلسطين في غزة والضفة، لم يشهد التاريخ مثيلاً لها، فقد طالت وحشيتها المستشفيات والكوارث الطبية والإعلامية والمنازل الأمنة والمدارس وسط صمت عالمي مخز، ودعم غربي بالسلاح الحديث ووسط حملة تضليل وكذب وافتراء يقوم بها الإعلام الغربي.

وأضافت: إن هذا العدوان كشف وحشية نظام الأبارتيد الصهيوني، ما يجعلنا نتوقف عند الدروس المستفادة، وأولى هذه الدروس مستمدة من الدعم العسكري والسياسي الغربي لجريمة الإبادة لعشرات الآلاف من الأطفال والنساء والمدنيين، وعدم وجود رأي عام حقيقي في هذه الدول، والدرس الثاني يتمثل في حجم التضليل الإعلامي والافتراء لأجهزة الإعلام الغربية المتصهينة التي تمنع نشر الحقيقة، والأهم من ذلك وفي كل معركة تحرير يخوضها المقاومون، يجب أن يكون بجانبهم فريق توثيقي من دون تفاصيل ما يجري من الناحية العسكرية والاجتماعية والإنسانية.

## جنود مجهولون

وأشارت رئيس مجلس أمناء مؤسسة وثيقة وطن أنه في العام الخامس لجائزة "هذي حكايتي" تكتشف المؤسسة الآلاف من الجنود المجهولين نساءً ورجالاً ممن صمدوا وضحوا بصمت، مدفوعين بواجب الانتماء لهذا البلد وحمانيته من كل ضيم، وأن تدفق القصص عاما بعد عام يبرهن أن عطاءات الشعب في سورية لا تنضب، لأنه مؤمن بها ومنتجذ بين حبيبات تراثها ومستعد دوماً للذود عنها بروحه، إذا اقتضى الأمر، ولأن التوثيق هو الهوية وعليه كان من الأهمية بمكان إنشاء مركز تدريب، وقد نجحت مؤسسة وثيقة وطن بافتتاح هذا المركز لتخريج خبراء حقيقيين في التاريخ الشفوي وإجراء المقابلات والبحث العلمي والأرشيف والتصوير والمونتاج والتصميم. وتوجهت بدورها بالشكر إلى لجنة التحكيم التي لم تال جهداً في قراءة القصص واختيار الفائزة منها بكل أمانة واقتدار، وإلى أعضاء مجلس أمناء مؤسسة وثيقة وطن على جهودهم في رفد المؤسسة بكل قيمٍ وجديد.

# وتبقى القدس لنا قبلة

## رفاه الدروبي

"وتبقى القدس لنا قبلة" أمسية شعرية خصّصت في أغلبها لطوفان الأقصى، شارك فيها الشعراء صالح هواري، أسامة حمود، خلود كريمو، هناء داود، بقصائد جديدة من وحي أحداث غزة، تناولت أغلبها معاني البطولة والفداء في ثقافي أبو رمانة. الشاعر الفلسطيني ذو المقام العالي صالح هواري اتصفت كلماته الفصيحة بالجزالة والتميز والتفرد في صوغ العبارات الشعرية المبتكرة، وبراعة في توليد الصور الفنية المشحونة بظلال أحاسيسه وعواطفه، فالصورة الشعرية عنده ليست مُترفة أو عابثة أو لاهية، وإنما موظفة تشعُّ بالدلالات والإيحاءات والرموز القريبة التناول يفهمها السامع أو القارئ منذ اللحظة الأولى فيسكبها حبراً على الورق بقصائد



جديدة تفخر ببطولة غزة ودمشق المُساندة لحقّها حتى النصر والحرية. وأشار بتصريح لـ "الثورة" إلى أن الكتابة لغزٍ يضيء استجابةً من الشاعر لحدث جليل لم نعبّر كما يجب عن عواطفنا تجاه الطوفان العظيم لكنّه رفع معنوياتنا لأنّه من صنع المقاومة، ويدل بأن فلسطين تتحرر، وشعبها في غزة عانى وما زال يعاني من إجرام المحتل وقتله للأطفال والمدنيين وقصفه للبيوت والمساجد والمشافي، لافتاً إلى أن الشعراء يكتبون ما يشعرون به، فالطوفان لا يمكن أن يُعبّر عنه بكلمات، كل شاعر يستفرد بنفسه بكتابة القصيدة فيبدأ إبداع الصور التي تلوح في مخيلته لكن القدرة تتفاوت بين شاعر وآخر لأنّ عملية الإبداع ليست ديمقراطية يتساوى فيها جميع الناس وإنما لكل شاعر لغته ومنهله الشعري وصوره واستجاباته. أنشد قصيدة عنوانها باب العمود:

والحزن لم أصاب غزة من جراح وأسى، عاتبه على الجميع تقصيرهم تجاه إغائتها وتحريها، لكنها بثت مشاعر الأمل والتفاؤل بالنصر في ثنائيا كلماتها المنظومة على بحر الشطرين، مُنوهةً بأنّها لم تكتب يوماً مجرد الكتابة بل نرف الروح على الورق، فأنتسدت تقول:

عُتبي علينا غزة العرب  
ويحق فينا كثرة العتب  
لبيك غزة واغفري نرقي  
هذي الجراح تنزُّ بالغضب  
شقت على عيني رؤيتها  
أغمضت لكن كيف لم تغب  
في ختام الأمسية ألقى هناء داوود من الحسكة نصوصاً غزلية اتسمت بقوة المفردات والجرأة والخروج عن المألوف، بعد أن خلعت عن الأنثى رداء الضعف والعجز وقلّة الحيلة وأظهرتها بموقف المنتصر والملك لزمام الأمور.

لكن لديهم الصبر والإرادة  
والقوة والإيمان بقضيتهم فالعطيات لا يملكها عدونا،  
وبالتأكيد باند وفي طريقه إلى نهايته المحتومة، فالحق لا بد أن يعود إلى أصحابه وتكون كلمته مدوية ملء الأفاق. كما بين الشاعر حمود بأن الرمز حاضر دائماً في قصائده المنظومة على بحر الشطرين، مشيراً إلى اتهام البعض للقصيدة الخليلية بأنها غير قادرة على مواكبة الحداثة، لكنّه يؤكّد بأنّها الثوب المناسب لكل مقاس وفي كل زمان ومكان وحدت، فعنّى قائلاً:  
كالطود شامخة أبناؤنا هم  
فتيانها شهب، أطفالها عجب  
حراس عزتنا أسطورة نقتس  
تاريخها شرف أخبارها ذهب  
هذي فلسطين ما لانت عزيمتها  
يوماً ولا افتقر في إصرارها نصب  
بينما تمحورت قصائد الشاعرة خلود كريمو حول بطولة "طوفان الأقصى" متضمنةً معاني الأمل

تباركت انتفاضات الأسود  
تزيح الليل عن  
باب العمود  
صبرنا ليس إلا بعد الصبر  
إلا قطاف الصبر عن  
شجر الصمود  
دماء المقدسي ومن سواها  
يسلّ البرق من  
بين الرعود  
وتركزت قصائد الشاعرة أسامة حمود حول ما يجري على أرض غزة، واصفاً إياه بالموقف المضيء لأننا نرى عدونا للمرة



## كأس الجمهورية لكرة القدم . الدور الأول

مبارقة كأس الجمهورية 2024	
نتائج الدور الأول	
الأربعاء 2023 / 12 / 04	معضبة الشام 2:2 شرطة دير الزور
الجمعة 2023 / 12 / 05	الشملة 0:2 عمال حلب
	النبك 0:1 الهجانة
	الحوارث 0:2 جيش حلب
	العربي 3:2 النضال
	التضامن 3:2 النضال
	الشملة 1:4 صيدا
	شهباء 1:2 شرطة حلب

تتواصل مباريات الدور الأول من مسابقة كأس الجمهورية والذي تشارك فيه أندية الدرجات الأولى والثانية، وقد سجلت النتائج التالية:

شرطة دير الزور × معضبة الشام ٢/٢ وفاز الشرطة بركلات الترجيح ١٦/١٧

الشملة × عمال حلب ٠/٢  
النبك × الهجانة ٠/١  
الحوارث × جيش حلب ٠/٢  
العربي × النضال ٣/٢  
التضامن × صيدا ١/٤  
شهباء × شرطة حلب ١/٢  
الجرجلة × المخرم ٢/١  
عفرين × قل دو ٠/٣

وتقام بقية المباريات غداً، فيلتقي عمال حماة مع الرستن، واليقظة مع السلمية، ويلعب الجمعة مورك مع القلعة، والهلال مع الشباب.

## المصارعة في البطولة العربية



■ ميسون مهنا

انطلقت اليوم إلى العراق بعثة منتخبنا الوطني للمصارعتين الحرة والرومانية للمشاركة في البطولة العربية التي تستضيفها العاصمة بغداد يومي الجمعة والسبت القادمين.

وتمت البعثة كلاً من رئيس مكتب ألعاب القوة المركزي محمد الحايك، رئيس اتحاد المصارعة محمد قزاز، غسان البلج (إداري عام)، باسم شتيوي (مدرب حرة)، عدنان الحايك (مدرب رومانية)، والحكم الدولي صلاح غالي.

واللاعبون، المصارعة الحرة: عمر صارم، محمد فداء الدين الأسطة، إبراهيم طباع، محمد عائشة، أنس الخالدي، أنور شرفاوي. والمصارعة الرومانية: محمد أسد الدين الأسطة، محمد فواز، أمجد صلخني، أحمد النكدلي، محمد العبيد، علي نشيواتي.

## تحديد الملاعب المضيئة لكوبا أميركا ٢٠٢٤



استعداداً للولايات المتحدة قبل كأس العالم ٢٠٢٦ التي تستضيفها مشاركة مع المكسيك وكندا. وستسحب قرعة البطولة التي تدافع فيها الأرجنتين بطل العالم عن لقبها، غداً الخميس.

الشمالية. أما الملاعب الأخرى، فهي (كيو ٢) في أوستن (تكساس)، (سوفي) في لوس أنجلوس، (ليفازين) في سانتا كلارا، (أكسلوريا) في أورلاندو (فلوريدا)، و(تشيلدرنز ميرسي بارك) في كانساس سيتي.

وستقام مباريات دور المجموعات بين ٢٠ حزيران والثاني من تموز، على أن تكون مباريات ربع النهائي بين الرابع والسادس من تموز، مباراتاً نصف النهائي في ٩ و١٠ منه، ومباراة تحديد المركز الثالث في ١٣ منه.

وقال الاتحاد القاري في بيان: وفقاً لديناميكية البطولة، ستلعب مجموعتان في غرب ووسط البلاد، ومجموعتان في شرق ووسط البلاد، مضيئاً: البطولة ستتحرك في اتجاه الشرق، حيث سيقام الدور ربع النهائي في الغرب والوسط، بينما سيقام نصف النهائي والنهائي في الشرق. وستكون البطولة التي تقام عادة في أميركا الجنوبية، بمثابة

■ ميسون مهنا

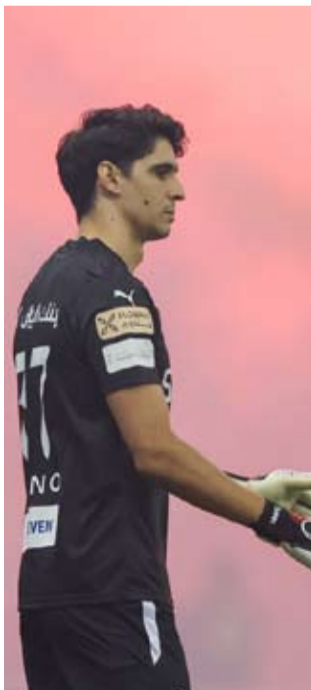
كُشِفَ النقاب عن الملاعب المضيئة للنسخة الثامنة والأربعين من بطولة كوبا أميركا ٢٠٢٤ لكرة القدم، والتي يشارك فيها عشرة منتخبات من أميركا الجنوبية وستة من أميركا الشمالية، وستوزع مبارياتها على ١٤ ملعباً في عشر ولايات أميركية.

وسبق لاتحاد أميركا الجنوبية (كونميبول) أن حدد مسرح المباراة الافتتاحية في ٢٠ حزيران والتي سيحتضنها ملعب مرسيدس بنز في أتالانتا، بينما ستقام المباراة النهائية في ١٤ تموز على ملعب هارد روك في ميامي غاردنز بولاية فلوريدا.

وكشف كونميبول أن ملاعب (أي تي أند تي) في أرلينغتون بولاية تكساس، (إن آر جي) في هيوستن، (ستايت فارم) في غليندايل بأريزونا، (اليجانت) في لاس فيغاس بنيفادا، ستستضيف مباريات ربع النهائي.

ستقام مباراتاً الدور نصف النهائي على ملعب (ميتلايف) في نيوجيرسي و(بنك أوف أميركا) في شارلوت بولاية كارولاينا

## ياسين بونو يثير رعب جماهير المغرب بعد إصابته



■ هراير جوانيان

أثار حارس المرمى الدولي المغربي ياسين بونو الرعب لدى الجماهير المغربية، بعد أن تلقى إصابة، جعلته يخرج مع نهاية الشوط الأول في مباراة فريقه الهلال السعودي مع ناساجي الإيراني، ضمن الجولة السادسة من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال آسيا.

وقرر المدير الفني لمتصدر الدوري السعودي جورجي جيسوس تغيير حارس مرماه مع بداية الشوط الثاني، حيث أدخل الحارس البديل حبيب الوطيان بعد الأوجاع التي أحس بونو بها، على الرغم من المردود الكبير الذي قدمه، وتصديه ببراعة لإحدى الكرات، ما ساهم في محافظته على شبكته خالية من الأهداف.

وأكد العملاق السعودي من خلال حسابه على موقع إكس (تويتر سابقاً) أن بونو أحس بأوجاع في العضلات، وهو لذلك لم يكمل المباراة.

وتأمل الجماهير المغربية ألا تكون إصابة ياسين خطرة، خصوصاً أن موعد كأس أفريقيا للأمم، التي ستدور في ساحل العاج في بداية العام المقبل ٢٠٢٤، أصبح قريباً، ولا يفصلنا عنه إلا ٦ أسابيع فقط قبل انطلاق البطولة.

ويقدم حارس مرمى نادي إشبيلية الإسباني السابق مستويات رائعة في الفترة الأخيرة، حيث إن شبكته لم تستقبل إلا هدفاً وحيداً خلال آخر ١٠٥٦ دقيقة خاضها في المسابقات جميعها.

## مجلة «تايم» تختار ميسي رياضي العام



■ ريم عبدو

حصل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي على جائزة رياضي العام من مجلة تايم الأميركية، لتأثيره على كرة القدم الأمريكية منذ انضمامه إلى إنتر ميامي هذا الصيف.

وكتبت المجلة: لقد حقق ميسي ما بدا مستحيلًا، جعل الولايات المتحدة دولة لكرة القدم.

وغادر ميسي الذي فاز بجائزة الكرة الذهبية في نهاية تشرين الأول الماضي للمرة الثامنة في مسيرته، باريس سان جيرمان في تموز الماضي لينضم إلى إنتر ميامي، النادي الذي يشترك في ملكيته النجم الإنكليزي السابق ديفيد بيكهام، بعد سبعة أشهر من فوزه بلقب بطل العالم ٢٠٢٢ مع الأرجنتين.

وقال ميسي: كان خياري الأول هو العودة إلى برشلونة، لكن ذلك لم يكن ممكناً. وصحيح أيضاً أنني فكرت حينها في الانتقال إلى الدوري السعودي، وهو دوري قوي يمكن أن يصبح مهماً في المستقبل في بلد أعرّفه.

وأضاف ميسي (٣٦ عاماً): انحصر الأمر في نهاية المطاف بين السعودية والدوري الأميركي لكرة القدم، وكلا الخيارين أثار اهتمامي.

وتتضمن مشاركات ميسي العام المقبل بطولة كوبا أميركا في حزيران وتموز في الولايات المتحدة علماً بأن سحب قرعة البطولة القارية سيتم غداً الخميس.

ولم يغلق ميسي الباب أمام إمكانية المشاركة في لكأس العالم عام ٢٠٢٦ للنسخة السادسة في مسيرته، والتي ستقام في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

## شَدُّوا بعضكم يا أهل فلسطين



■ فؤاد مسعد

الزرقاء في الأردن حيث تقيم بعد أن هجرها الاحتلال الإسرائيلي من بلدتها بيتكسا الواقعة قرب القدس عام 1948 حين كان عمرها عشر سنوات بعد مجزرة دير ياسين، وعلى الرغم من أن الأزوجة تم تداولها العام الماضي إلى أنها انتشرت بشكل واسع بعد الأحداث الدامية والحرب الهمجية التي شنت على غزة، فلامست الجراح وعبرت بصدق عن صوت الكثيرين، لما تضمنته من معانٍ ترفع المعنويات وترص الصفوف، وتعكس الروح الفلسطينية الأصيلة.

حتى أنها كانت حاضرة في أمسية "إلى فلسطين" التي أحيتها الفرقة الوطنية السورية للموسيقا العربية مؤخراً في دار الأسد للثقافة والفنون بقيادة المايسترو عدنان فتح الله الذي قام بإعدادها وتوزيعها، لتشكل تحية إلى فلسطين وشعبها المقاوم.

تحكي كل منها قصة عشق لأرض مقدسة ونضال ضد مستعمر غاصب.. هي حكايات فلسطينية مغمسة بالمرارة عن شعب تعرّض لأبشع أنواع العنصرية من عدو شرس غادر يقاتل على الدماء والقتل والتدمير وتهجير أصحاب الأرض.

شدوا بعضكم يا أهل فلسطين.. شدوا بعضكم ما دعوتكم، رحلت فلسطين.. ما دعوتكم ع ورق صيني لكتب بالحبر.. ع ورق صيني يا فلسطيني، ع اللي جرى لك..

يا فلسطيني أزوجة فلكلورية نضالية قديمة من أغاني التراث، تعبر عن التصاق الإنسان بأرضه عاكسة في أحد أوجهها مفهوم المقاومة والانتماء والهوية، داعية إلى الوحدة والتكاتف والتعاقد ضد المحتل. وقد سعت "أم العبد" التي غنتها إلى إيصال رسالتها من مخيم

بصوتها المعجون بروح الأصالة الفلسطينية، والحامل بين طياته ألم سنوات طويلة من التهجير القسري والاستبعاد والمعاناة، والحامل في الوقت نفسه الأمل بغد تشرق فيه شمس الحرية، استطاعت حليلة الكسواني "أم العبد" البالغة من العمر 85 عاماً استقطاب الكثيرين عبر دندنتها لأزوجة "شدوا بعضكم يا أهل فلسطين" بعفوية وإحساس عالٍ ولتحول الأزوجة سريعاً إلى رمز فيردها الصغير قبل الكبير، لأنها نابعة من قلب مثقل بالجراح، تفاعلو معها متأثرين بكلماتها ولحنها وطريقة أدائها وبصوت قادر على التغلغل إلى عمق الوجدان، لامرأة مُسنة حطت السنون على قسامتها خطوطها القاسية وتجاويد

## نفخ الزجاج السوري التقليدي على قوائم التراث الإنساني



قامت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" بإدراج "نفخ الزجاج السوري التقليدي" كعنصر تراثي جديد باسم سورية على قائمة الصون العاجل ضمن قوائم التراث الثقافي الإنساني. وجاء ذلك خلال اجتماع الدورة الثامنة عشرة لـ"اللجنة الحكومية الدولية لحماية التراث الثقافي اللامادي" في بوتسوانا، وقالت المنظمة على موقعها الإلكتروني: إنه تم إدراج نفخ الزجاج السوري التقليدي في عام 2023 على قائمة التراث الثقافي اللامادي الذي يحتاج إلى صون عاجل، وأضافت المنظمة: إن نفخ الزجاج التقليدي في دمشق هو حرفة أصيلة لصنع مواد زجاجية باستخدام قطع من بقايا الزجاج، ولصنع مواد جديدة، ويتم وضع قطع من الزجاج داخل فرن من الطوب مصنوع يدوياً حتى تنصهر، ويقوم الحرفي بلف الزجاج المنصهر حول قضيب معدني مجوف ينفخ فيه حتى يمتلئ الزجاج، مستخدماً ملقطاً معدنياً لتشكيله بالشكل المرغوب، تُستخدم الأصباغ لتلوين الزجاج أثناء ذوبانه أو التزيين بعد التبريد، وغالباً ما يتم رسم أو نقش رموز ثقافية على الزجاج، ويتميز نفخ الزجاج الدمشقي بالألوان المستخدمة، الأبيض والأزرق والأخضر والقرمزي، بالإضافة إلى الزخارف المطلية بالذهب.

ويعتبر "نفخ الزجاج السوري التقليدي" العنصر السادس من التراث السوري اللامادي المدرج على قوائم التراث الإنساني بعد الصقارة والقنص، مسرح خيال الظل، الورد الشامية، القدود الحلبية، صناعة الأعواد والعزف عليها.